[293] أعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب وهو معلم، والطراد بالكسر رمح صغير، والكميت بين السواد والحمرة، والقرحة البياض في جبهة الفرس دون الغرة. " فطرحته " الضمير للخيشوم أو الفارس والديل بالكسر حيان، " والغديرة " الذوابة، " والضفر " نسج الشعر، " صاحبك " أي قاتلك، " والرمة " بالكسر العظام البالية، أي لا رحمه الله أبدا ولو بعد صيرورته رميما " حسبت " من الحساب أي قلت ذلك بحساب النجوم أو من الحسبان بمعنى الظن، " فدفع " أي ضرب بيده لعنه الله، حتى أدخل على المعلوم أو المجهول، وكذا اصطفى يحتملهما أي غصب ونهب أمواله وأموال أصحابه، " فطلع " على المجهول، " أحوج " أي مني إلى طلب البيعة " لا ضيق عليك " أي في الدفتر، " أن تبين له " أي عاقبة أمره، وعدم جواز ما يفعله " قد أجمعت " أي عزمت. وفي القاموس (1) مات ضياعا كسحاب أي غير مفتقد، " لا ينتطح في دمك " كناية عن عدم وقوع التخاصم في دمه، وقيل عن قلة دمه، " لكبر سنة " أي إذا ضربا بقرنهما الارض فني دمك والظاهر هو الاول، قال: في المغرب (2) في الامثال لا ينتطح فيها عنزان، يضرب في أمر هين لا يكون له تغيير ولا نكير وفي النهاية (3) لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز، " ينتمي " أي يرتفع عن درجته ويدعي ما ليس له، قد تسمى بغير اسمه كالمهدي وصاحب النفس الزكية، فأحدث عهدك أي وصيتك أو إيمانك وميثاقك، " أو من غد " الترديد من الراوي أو منه عليه السلام للمصلحة لئلا ينسب إليه علم الغيب، وهذا أي محمد. وبنو معاوية كانوا رجال سوء منهم عبد الله والحسن ويزيد وعلي وصالح كلهم أولاد معاوية بن عبد الله بن جعفر، وخرج عبد الله في زمان يزيد بن الوليد فاجتمع إليه

_____

(1) القاموس ج 3 ص 58.

(2) المغرب للمطرزى ج 2 ص 215. قال الجاحظ أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله حين قتل عمير بن عدى عصماء. (3) النهاية ج 4 ص 153.

_____